

جنوب إفريقيا.. قرار قضائي يتيح لـ«أمازون» بناء مقرها على «أرض مقدسة»



جوهانسبرغ - (أ ف ب)

ألغت محكمة جنوب إفريقيا قراراً ينص على تعليق التشييد المثير للجدل لمقر «أمازون» الإفريقي في مدينة كيب تاون على أرض يصنفها أحفاد لمجموعة من السكان الأصليين في البلاد على أنها مقدسة. وفي خضم معركة قضائية مستمرة منذ أشهر، علق القضاء المحلي المشروع في مارس بحجة أنه يهدّد الحق الأساسي المرتبط بثقافة شعب خويسان الأصلي وتراثه. غير أن محكمة كيب تاون ألغت هذا القرار أخيراً في حكم، معتبرة أن الناشط الذي يمثل مجموعة السكان الأصليين أمام القضاء، توريك جنكينس، لا يحمل حقاً مشروعاً بذلك، كما أنه «شوّه وجهة نظر بعض ممثلي السكان الأصليين من دون استشارتهم».

وقدمت بعض مجموعات خويسان دعمها لمشروع إقامة المجمع على أرض ملعب غولف قديم بقيمة أربعة مليارات راند (224 مليون دولار)، بعدما وافق المروجون للمشروع على بناء مركز تاريخي وثقافي يديره السكان الأصليون.

غير أنّ مجلساً تقليدياً للسكان الأصليين يعارض المشروع الذي نال موافقة البلدية.
وقال معارضو المشروع في إعلان مشترك «لدينا خيبة أمل كبيرة» و«لا نرى أن الوقائع المقدمة أمام المحكمة قد
سمحت لها بإصدار حكم منصف». ولم يؤتَ على ذكر مجموعة أمازون في المسار القضائي

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024